

## الفصل الأول

### ١- «ضيوف منزل سويقت»

صوت تحطم زجاج . حجر مقذوف من الشارع يسقط في إحدى حجرات المنزل الكبير الذي يسكنه سويقت . ثمة نوافذ وأبواب عديدة . في الخلف درج يفضي إلى الدور العلوي . يدخل باتريك ، الخادم ، متوسط العمر وذو وجه جامد ، ويبدأ بإزالة الزجاج المكسور . يتلو دخوله دخول فانيسا ، المريضة ومديرة المنزل . تتجه إلى مكتب وتُخرج مفكرة .

فانيسا : (تكتب في المفكرة) «الخامس من تشرين الأول ، كُسرَت نافذة في بيت جونا ثان سويقت» .

باتريك : (مغتماً) إنها الرابعة خلال أسبوع واحد ، لو سمحت .

فانيسا : (تكتب) «الرابعة خلال أسبوع واحد» . الحقيقة أن العميد توقع نجاحاً باهراً بعد موعظة الأحد الماضي . . . أما هذا الحجر فهو صغير جداً ، ياب باتريك .